

يتوقع منك بعد الدرس أن:

أهداف الدرس

- تعظم القرآن الكريم.
- تبين فضل تعلم القرآن وتعليمه.
- تعدد صور المشاركة في تعليم القرآن.
- تبين أهمية تدبر القرآن الكريم وفهم معانيه.
- تحرص على العمل بالقرآن الكريم وتعليمه.

القرآن كلام الله، له مكانة عظيمة في حياة المسلمين، ففيه الهدى والنور، وبه تستقيم الحياة، فإذا كانت هذه مكانته؛ فما مكانة من تعلمه وعلمه؟ يبين ذلك الحديث الآتي:

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»^(١).

ضع عنواناً مناسباً للحديث، واكتبه في أعلى الصفحة.

(١) أخرجه البخاري (٤٧٣٩).



اسمه ونسبه	مناقبه	معالم من حياته	وفاته
عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية القرشي.	<p>١- أحد العشرة المبشرين بالجنة.</p> <p>٢- ثالث الخلفاء الراشدين.</p> <p>٣- كان النبي ﷺ يُجَلِّه ويستحي منه أكثر مما يستحي من غيره، فلما قيل له في ذلك قال: «أَلَا أَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ»^(١).</p>	<p>١- أسلم في أول الإسلام، وكان يقول: إني لأربع أربعة في الإسلام.</p> <p>٢- لُقِبَ بذي النورين لزواجه من ابنتي الرسول ﷺ رقية ثم أم كلثوم، قال العلماء: لا يُعرف أحد تزوج بنتي نبي غير عثمان ﷺ.</p> <p>٣- جَهَّزَ ﷺ نصف جيش العسرة المتوجه إلى تبوك من ماله.</p> <p>٤- بويع بالخلافة سنة أربع وعشرين.</p>	<p>قُتِلَ ﷺ سنة خمس وثلاثين (٣٥هـ).</p>



إرشادات الحديث

- ١ القرآن الكريم هو كلام الله تعالى، المنزَّل على محمد ﷺ، المتعبد بتلاوته، والذي أعجز البشر أن يأتوا بسورة مثله، أنزله الله تعالى ليكون منهاج حياتنا، وطريق عزنا، وسبيل رفعتنا ومجدنا، إن تمسكنا به هُدينا، وإن فرطنا فيه خُذلنا وهُزنا؛ فلذلك كان لتعليمه وتعليمه مكانة عالية وفضائل عظيمة، منها ما أخبر بها النبي ﷺ في هذا الحديث: فخير الناس وأفضلهم مَنْ يَتَعَلَّمُ الْقُرْآنَ أَوْ يُعَلِّمُهُ.
- ٢ لَتَعَلَّمُ الْقُرْآنَ فَضَائِلُ كَثِيرَةٌ غَيْرُ مَا وَرَدَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ؛ مِنْهَا:
- ٣ أَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ خَيْرٌ مِنْ أَحْسَنِ أَمْوَالِ الدُّنْيَا؛ فَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْلا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيُعَلِّمُ أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلَاثَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ، وَأَرْبَعَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعِ، وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ»^(٢).

(١) أخرجه مسلم (٢٤٠١).

(٢) أخرجه مسلم (٨٠٣).

ب أن كل حرف منه بعشر حسنة: فمن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالحَسَنَةُ بِمِثْرِ أَمْتَالِهَا، لَا أَقُولُ: أَلِفٌ حَرْفٌ وَكَانَ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَمْ يَحْزَنْ حَرْفٌ، وَمِثْرُ حَرْفٍ» ^(١).

ج الرِّفْعَةُ في الدنيا والآخرة: فمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا، وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ» رواه مسلم ^(٢).

د مما يدخل في تعلم القرآن:

أ تعلم تلاوته على الوجه الصحيح الذي أمر بها الرسول ﷺ ﴿وَرَوَّلِ الْقُرْآنَ رَوِّيًا﴾ [المزمل: ٤]، ويدخل في ذلك تعلم أحكام التجويد الرئيسية.

ب تعلم أحكامه وتشريعاته وآدابه

د يدخل في هذه الخيرية كل من شارك في تعليم القرآن؛ بنفسه أو ماله أو جاهه أو رأيه وفكره، ففضل الله واسع وأبواب الخير مفتوحة للجميع كل بحسب ما يحسن ويستطيع.

ه من تعلم القرآن الكريم: الحرص على حفظه، أو حفظ ما تيسر منه، ولا ينبغي للمسلم أن ينصرف عن حفظ القرآن بالكلية؛ فإن عجز عن حفظه حفظ منه ما تيسر كجزء أو جزئين أو أكثر، وقد جاء في فضل حفظه أحاديث من أصحها حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ» رواه البخاري ^(٣).

و ينبغي علينا ونحن نتلو كتاب الله تعالى أن نتأمله ونتدبره ونتعرف على معانيه الجليلة، قال الله تعالى: ﴿يَذَكِّرُونَ الْقُرْآنَ أَرْوَاحًا قَلْبًا﴾ [محمد: ٢٤]، فأخير أن الذي لا يتدبر القرآن ولا يتعرف على معانيه كالمقتل قلبه، وفي هذا إنكار على من هذه حاله.

ز على المسلم حين يتعلم القرآن أن يتمتله في حياته، ويعمل بأمره ونهيهِ؛ فهو إنما أنزل للعمل به، قال سعد بن هشام لعائشة رضي الله عنها: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْبِئْنِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: «أَلَسْتُ قَرَأَ الْقُرْآنَ؟» قَالَ: بَلَى، قَالَتْ: «فَإِنْ خُلِقَ نَبِيٌّ اللَّهِ ﷺ كَانَ الْقُرْآنَ» أي أنه ممثّل لأوامره، مُتَّبَعٌ عَنْ نَوَاهِيهِ، مُلتَزَمٌ بِأَدَابِهِ، وما يشتمل عليه من المكارم والمعاسن ^(٤).

(١) رواه الترمذي

(٢) أخرجه مسلم (٧٨٩).

(٣) أخرجه البخاري (٤٦٥٣)، ومسلم (٧٩٨).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر ٧٠/٢.

نشاط

بعد أن علمت فضل حفظ القرآن الكريم وتلاوته، ليكن مشروعك القادم هو حفظ كتاب الله، ضع خطة لحفظ ومراجعة القرآن الكريم.
 صمم جدولاً لمتابعة سير برنامجك في الحفظ والمراجعة، واعرضه على معلمك.

نشاط

درس القرآن الكريم في المدرسة من أهم الدروس، حتى نستثمره بصورة أفضل، اعقد حلقة نقاش مع زملائك تدور حول العناصر الآتية:
 صور من تهاون بعض الطلاب به:

عدم الانصات والتركيز في الدرس مما يؤدي الى عدم الفهم والحفظ

كيفية الاستفادة الكاملة منه:

اكتساب الاجر والمداومة على حفظ القرآن حتى ينير الله قلوبنا

أفكار لجعل الدرس أكثر تشويقاً للطلاب:

تفسير بعض الايات القرآنية وذكر القصص بها

نشاط

أنعم الله على وطننا المملكة العربية السعودية بخدمة كتاب الله والعناية به في مجالات متعددة، ويصور شتى، ونماذج متميزة، اختر أحد منصات التواصل الاجتماعي لتبرز من خلالها نماذج من خدمة المملكة العربية السعودية لكتاب الله.

؟ التَّقْوِيم

يُبين منزلة القرآن الكريم ومكانته عند المسلمين.

اذكر ثلاثاً من فضائل تعلم القرآن الكريم وتلاوته.

اذكر ثلاث صور للمشاركة في تعليم كتاب الله.

يُبين أهمية تدبر القرآن والعمل به.

يُبين منزلة القرآن الكريم ومكانته عند المسلمين.

القرآن الكريم كلام الله المنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو المعجزة التي جاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومكانته مكانة عظيمة ومنزلة رفيعة عند المسلمين

اذكر ثلاثاً من فضائل تعلم القرآن الكريم وتلاوته.

ان تعلم القرآن الكريم خير من احسن اموال الدنيا – ان كل حرف منه بعشر حسنات
الرفعة في الدنيا والاخرة

اذكر ثلاث صور للمشاركة في تعليم كتاب الله.

الالتحاق بحلقات تحفيظ القرآن الكريم في المساجد – التعاون مع بعض الاصدقاء الجادين –
مراجعته مع الاخرين

يُبين أهمية تدبر القرآن والعمل به.

الامتنال لامر الله سبحانه وتعالى والتعرف على معاني القرآن الجليلة